

لئالی عرفان

از آثار قلم اعلى

الاقدمس الاعظم

هذا لوح الامر قد نزل من لدن مالك القدر ليقرب الناس الى المنظر الاكبر هذا المقام الاطهر الذي يطوف في حوله ملكة مقربون. قل قد قضت الساعة و سقطت النجوم و انشق القمر ان انتم تفقهون و نادى المناد بين الارض و السماء ان الملك لله المقتدر المهيمن القيوم. يشهد كل الذرات لمنزل الآيات و لكن الناس اكثرهم لا يشهدون. قد غلبت عليهم شقوتهم و منعتهم شهوتهم وهم اليوم في هيماء الضلال يهرعون. اذا قيل لهم اما سمعتم الصيحة بالحق يقولون بلى و اذا قيل لهم اما رأيتم عظمة الله و اقتداره يقولون رأينا و عصينا الا انهم لا يشعرون. قد ظهر في هذا الظهور ما لا ظهر في ازل الازال و من المشركين من رأى و قال هذا ساحر افترى على الله الا انهم قوم مدحضون. ان يا قلم القدم و اذكر للامم ما ظهر في العراق اذ جاء رسول من معشر العلماء و حضر تلقاء الوجه و سئل من العلوم اجبناه بعلم من لدنا ان ربك لعلام الغيوب. قال نشهد عندك من العلوم ما لا احاطه احد انه لا يكفي المقام الذي ينسبونه الناس اليك فأتنا بما يعجز عن الاتيان بمثله من على الارض كلها كذلك قضى الامر في محضر ربك العزيز الودود. فانظر ما ذا ترى اذا انصعق فلما افاق قال امت بالله العزيز المحمود. اذهب الى القوم قل فاسئلوا ما شئتم انه لهو المقتدر على ما يشاء لا يعجزه ما كان و ما يكون. قل يا معشر العلماء ان اجتمعوا على امر ثم اسئلوا ربكم الرحمن ان اظهر لكم سلطان من عنده امنوا و لا تكونن من الذينهم يكفرون. قال الأن طلع فجر العرفان وتمت حجة الرحمن قام و رجع الى القوم بامر من لدى الله العزيز المحبوب. قضت ايام معدودات و ما رجع الينا الى ان ارسل رسولا اخر اخبرنا بان القوم اعرضوا عما ارادوا و هم قوم صاغرون. كذلك قضى الامر في العراق انى شهيد على ما اقول وانتشر هذا الامر في الاقطار و ما استشعر احد كذلك قضينا ان انتم تعلمون. لعمري من سئل الآيات في القرون الخالية اذا اظهرنا له كفر بالله و

لكنّ النَّاسَ اكثرهم غافلون. انّ الذين فتحت ابصارهم بنور العرفان يجدون نفحات الرّحمن و يقبلون اليه الا انهم هم المخلصون. انك انت يا ايّها المقبل الى الله ان استمع ما يوحى اليك من سيناء العظمة و الاقتدار انّه لا اله الا انا المهيمن القيوم. قد خلقت الممكنات لنفسى و ذرئت الكائنات لامرى انا المقتدر على ما اشاء بقولى كن فيكون. لا تحزن من شىء قم على نصرة موليك منقطعاً عن العالمين. قد قدركم مقام فى لوح حفيظ كن نار الله لما سويه لتشتعل منك افئدة الخلق كذلك امرت من لدن عزيز حكيم. قل اى ربّ انا الذى رضيت برضائك و ما قصدت الا وجهك و افنيت مرادى فيما اردت. اسئلك باسمك الاعظم الذى به تموج بحر القدم بان تكتب لى ماكتبته لاهل البهائم الذين استقرّوا على الفلك الحمرآء و يسيرون على قلزم الكبرياء انك انت مالک الاسماء و فاطر الارض و السماء لا اله الا انت العليم الحكيم. (آثار قلم اعلى، ج 1، ص 193)

هذه سورة الأمر قد نزلناها بأمر من لدنا و سلطان من عندنا و
انا الأمر الحاكم العالم المقتدر المهيمن القيوم

هو الممتنع السلطان الفرد الغالب المقتدر القدير

سبحان الذي خلق الخلق بأمره و ابدع خلق كل شيء اقرب من ان يحصى ان انتم تعلمون و سيخلق كيف يشاء بقدرته و لن يقدر احد ان يمنعه عن ارادته و هو [الحق] المهيمن القيوم و انزل كل شيء في الكتاب و اتقن خلق كل شيء بمقدار لعل الناس بآياته يوقنون و سينزل امر كل شيء في الكتاب ان انتم تشعرون لا [يقطع] آياته و لا ينفد برهانه و لا يعزب حجته و لا يبيد سلطانه و انه لهو القوي العالم العزيز المحبوب هو الذي انزل الكتاب و فيه فصل كل ما انتم لا تعلمون و سيفصل بالحق و ينزل الأمر كيف يشاء ان انتم تعرفون و علم كل شيء مقادير العلم على ما هم عليه ان انتم تعلمون و سيعلم من بدائع العلم على عباده و انه لهو السلطان الرؤف قل هو الذي اضاء لكم سراج القدس لتستضيؤوا به في ظلمات انفسكم و لعلكم لا تضلّون و سيضيء سراج الروح في مصباح الأمر ان انتم تشهدون هو الذي اوقد نار الأمر في بقعة البقاء و ادى قدس مبروك و سيوقد بفضله في فاران البدع لعل انتم بهدى الله تهتدون و اشرق عليكم شمس الحكمة و البيان ان انتم ببصر الله تنظرون و سيشرق اذا شاء و اراد لا اله الا هو المهيمن القدوس لن يقدر احد ان يمنعه من سلطانه يحكم كيف يشاء بأمره ان انتم تؤمنون و يتم امره بقدرته ولو يعترض عليه كل من في السموات و ان هذا لحق معلوم و يمد عباده بأسباب السموات و الأرض الى ان يثبت امره و يعلو سلطنته و يظهر اقتداره كذلك كتب على نفسه في الواح عز محفوظ قل مثل قدرة الله كمثل البحر هل ينقص بأخذ الأقداح قل ما لكم كيف تحكمون قل مثل علم الله كمثل الأرياح هل [تنتهي بالهبوب] ما لكم يا ملأ الغفلاء كيف تظنون قل ان امره مقدس عن الأمثال كما ان ذاته مقدس عن كل ما انتم تعقلون ولكن يذكر بالأمثال لعرفانكم امر الله و لعل انتم تجدون روايح القدس عن الرضوان و عن شطر قدس مكنون و

لعلّ تستقرّ بذلك نفوسكم و لا تضطربون و لا تنكرون فضل الله و لا تنسون عهده و لا تكوننّ من الذينهم بهدى الله لا يهتدون و لعلّ تميّزون بين الحقّ و الباطل ثمّ الى الله ترجعون قل انّ الذينهم ينكرون فضل الله فسوف يأتيهم جزائهم و انتم اذا تشهدون ان لا تنكروا آيات الله اذا نزلت عليكم و لا تنقلبوا على اديباركم و لا تكوننّ من الذينهم كانوا على اعقابهم منقلبون و انّ اثر الله يستضيء كالشمس بين الكواكب لو انتم تشعرون و لن يشته على احد برهان الله و امره الاّ الذينهم يشتهبون على انفسهم و كانوا بنعمة الله ان يكفرون قل يا قوم فارحموا على انفسكم و لا تفرطوا فى جنب الله ثمّ بآيات الله لا تجحدون سيفنى الملك و ما انتم اشتغلتم به بذواتكم ثمّ الى الله ربكم تحشرون فانظروا الى امم القبل ثمّ فى امرهم تتفكّرون هل بقى فى الأرض اعراضهم او انكارهم و كلّما كانوا ان يفعلون او يقولون ما جاءهم من رسل الله الاّ و قد اعترضوا عليهم الى ان حسبهم و قتلوهم كما انتم تعلمون و مع ذلك رفع الله امرهم و اثبت برهانهم و قطع دابر الذينهم اعترضوا على الله و كانوا بآيات الله ان يجحدون فسوف تجدون هؤلاء الذينهم استكبروا على الله بمثل امم القبل و يأخذهم الله بكفرهم و يرجعهم الى مقرّهم فى نار انفسهم و كانوا فيها بدوام الله هم معذبون قل يا قوم خافوا عن الله و لا تتبعوا هواكم فاتبعوا امر الله المهيمن القيوم و لا [تجاوزوا] عمّا فصلّ فى الكتاب و لا تتعدوا عن حدوده ثمّ عن ذكره لا تغفلون ايّاكم ان تنسوا احكام الله و عن كلّ ما امرتم به فى الكتاب و هذا خير لكم ان انتم تعلمون و لا تتكلوا على اموالكم و اولادكم فتوكلوا على الله العزيز المحبوب فاتبعوا حكم الله فى انفسكم ثمّ الى وجهه تتوجهون كذلك نلقى عليكم من آيات الأمر و نعلّمكم سبل القدس لعلّ انتم تفقهون قل انكم ان لن تعملوا بما قضى بالحقّ من لدن حكيم قيوم فسوف يخلق الله خلقاً آخر كلّ بأمره يعملون ثمّ بين يديه يسجدون قل انه لغنى عن كلّ من فى السموات و الأرض و عن كلّ ما انتم تعلمون او تعرفون قل هذا سبل الحقّ قد اظهرناها بالحقّ ان انتم تريدون ان تسلكون اذاً فاسلكوا فيها باذن الله و لا توقّفوا اقلّ من آن ان انتم تؤمنون و لا تتبعوا الذينهم ظلموا على انفسهم و اظلموا العباد و كانوا من الذينهم كانوا فى ارض القدس ان يفسدون يقولون انا آمنّا بعلىّ من قبل ثمّ بآياته حينئذ يجحدون و يظنون بأنهم آمنوا بالله فى مظاهر القبل

ثمّ بسلطانه اليوم يكفرون كذلك يظهر الله اعمال الذين كان في صدورهم غلّ من الأمر ولو كانوا بأنفسهم يسترون كذلك يبطل الله الباطل بأعماله ويثبت الحقّ بكلماته ان انتم تعرفون قل انا ما نريد الا بما اراد الله لنا وهذا مرادى فى الآخرة والأولى ويشهد بذلك ملائكة [الذينهم] فى حول العرش يطوفون و ما شئنا الا ما شاء الله لنا و نفرح بذلك فى كلّ حين ان انتم تعلمون قل قد قضت علينا ايام لن يعرف احد كيف مضت الا الله المقتدر العزيز المحبوب و يقضى علينا ايام فى هذه الايام و لن يدري احد كيف تمضى الا الله الفرد السلطان المقتدر القيوم و انا كنا شاكرًا بكلّ ما ورد علينا و راضياً بما قضى لنا و نصبر فى بلاياه و ما نشكو فى شىء الا [اليه] و نتبّع فى كلّ الأمور اصفياؤه الذينهم فى البلاء كانوا ان يصبرون و نصبر كما صبر عباد مكرمون الذينهم كانوا من قبل و بعثهم الله بالحقّ على كلّ من فى السموات و الأرض و دعوا الناس الى ان قتلوا فى [سبيل] الله العزيز المحبوب و كلّما زادوا فى الذكرى زاد الناس فى شقوتهم و ما اجابوا داعى الله بينهم و كانوا بقاء الله ان يكفرون كذلك نذكر لكم من سنن الله التى قضت على عباده لتعلموا بما ورد على اصفياؤه فى هذا الزمان لعلّ انتم فى انفسكم تتفكرون و لا تجحدوا آيات الله فى ايامكم و لا تتبعوا الشيطان فى انفسكم ثمّ اهتدوا بأنوار الله الملك العزيز القدوس هو الذى نزل البيان بالحقّ و انا به مؤمنون قد ابدع خلق السموات و الأرض بأمره و اتقن خلق كلّ شىء و هذا ما قدر من قلم الصنّع على الواح قدس محفوظ و ما من اله الا هو له الخلق و الأمر و كلّ اليه يرجعون و قدر مقادير كلّ شىء و انتم فى الكتاب تشهدون و فتح فيه ابواب الرضوان و فى كلّ باب خلق يعيشون و غرس فى كلّ رضوان اشجار عزّ مرفوع ثمّ اثمرت كلّها بأثمار القدس و الأبرار منها يتنعمون و حدّد فى كلّ واحد منها قصور من لؤلؤ عزّ مكنون و فى كلّ قصور حوريات كأنهنّ خلقن من نور الله العزيز المتعالى المحبوب و كلّهنّ يذكرن الله بارئهنّ بألحان جذب مرفوع و يتلذذون من نغماتهنّ اهل سرادق الخلد ثمّ بالحنهنّ هم يجتذبون و جرت فى كلّ رضوان سبعة انهار لعلّ انتم منها تشربون و منها خمر البقاء تجرى عن يمين الرضوان كأنها ياقوت قدس مسيول و منها لبن السنّا الذى لن يتغيّر لونه بدوام الملك ان انتم توقنون و منها غسل مصفىّ الذى لن يتغيّر طعمه و لن يرزق منه الا الذينهم توكلوا على الله المهيمن القيوم و منها ماء

غير آسن الذى يجد الانسان منه كل اللذات و هذا ما قدر فيه من فضل الله العزيز
المقتدر القدوس و منها نهر يجرى على اسم الحبيب و اهل الجنة فى كل حين عن
الله ربهم يسألون بأن يسقون بشربة منه و هذا ما يطلبون عن الله فى كل عشى و
بكور و منها نهر يجرى على هيئة التلث فى كلمة التربع و يذكر الله فى سيلانه ان
انتم تفقهون و يجتمعون فى حوله اهل الفردوس ليسمعوا ما يذكر من ذكر الله
الغالب القدور و من يشرب قطرة منه ليصل الى ما اراد و يبلغ الى مقام الذى لن
يصل اليه احد الا من شاء الله و اراد وكذلك نلقى عليكم بدايع صنع الله لعل
انتم اليه تسرعون و منها نهر الذى جعله الله مقدساً عن كل لون و منزهاً عن كل
طعم لأنه خلق من ساذج فطرة الله ان انتم تعلمون و فيه قدر ما لا يجرى على
البيان وصفه و لا يتم بالقلم امره ان انتم بذلك توقنون و من شرب منه شربة يظهر
عليه سر ما كان و ما يكون و يعرف كل شىء فى اماكنه و يطلع بكنوز الحكمة و
يطير بجناحين الياقوت فى عوالم قرب محبوب يا ملاً البيان لا تتبعوا هواكم و لا
تجعلوا انفسكم محروماً عن هذه النفحات التى تهب عن شطر البقاء يمين
الفردوس و توجهوا بقلوبكم الى هذا الشطر المقدس المحبوب لا تتخذوا الهكم
هواكم و لا تكونن من الذينهم كانوا على اصنام انفسهم لعاكفون كسروا الأصنام
باسم الله و هذا من اسمه الأعظم لو انتم بالمنظر الأكبر تنظرون قل قد هبت نسائم
الجود و رفعت غمام الفضل و انبسطت كل شىء بما استوى هيكल النور على
سحاب قدس ممنوع فاعرفوا قدر هذا الفضل المتعالى العزيز المرفوع اذاً ينادى
منادى البقاء كل من فى السموات و الأرض و يبشر كل شىء بقاء الله ان انتم
تسمعون ان يا سماء القدس زينى نفسك بكواكب العزة ثم ارتفعى كيف تشاء بما
فزت بهذه الأيام التى ما فاز بها المقربون الا الذين سبقتهم الحسنى فى هذا الأمر
و احاطتهم نفحات [عز] مخزون ان يا غمام الأمر فامطر من لآلى القدس كيف
تشاء و لا تلتفت الى احد ليأخذ فضلك كل شىء بما استوى عليك جمال الله
الملك المهيمن القيوم ان يا ارض الفردوس فابسطى فى نفسك ثم بشرى فى
ذاتك بما مشى عليك قدم الروح و هذا لفضل مشهود ثم اظهرى اسرار التى كنت
فيك و هذا من يوم يحشر فيه عباد مقربون لأن لدون هؤلاء ليس نصيب من هذا
الحشر الذى يظهر فيه كلمات الله بأتمها و هذه من كلماته لو انتم تقرؤون و هذا من

حشر الرّوح يحشر فيه ارواح القدسيّة و دونهم لن يستطيعوا على قدر انملة ان يقربون هذا مقام الذى لن يحرك فيه البراق و لن يصعد اليه رفرق الخلد ان انتم تعلمون ان يا حدائق الأرض زيّنوا انفسكم بأوراد قدس محبوب ثمّ اظهروا كلّ ما كنز فيكم من لطايف القدس و روايح عزّ ملطوف ان يا اشجار الأرض ارتفعوا باذن الله ثمّ اظهروا من اثمار القدس فيما قدر فيكم من امر الله المقدّس المتعالى القيوم بما هبت عليكم ارياح البقاء عن هذا الشطر الذى فيه [ظهر] كلّ امر محبوب ان يا طيور الفردوس غنّوا و تغنّوا على احسن النغمات ثمّ طيروا فى هذا الفضاء بما خلقناكم باسم من الأسماء لتجتذب من هذه النغمات افئدة الذينهم انقطعوا عن كلّ الجهات و توجّهوا الى مقام قرب محمود كلّ ذلك من فضل الذى احاط كلّ من فى السموات و الأرض و يستبشر به اهل ملا الأعلى و من ورائهم اهل سرادق الخلد و انتم يا ملا الأرض حينئذ فاستبشرون و انك انت يا شطر العراق فابك بقلبك ثمّ بعينك بما خرج عنك جمال الله ثمّ استقرّ فى مقرّ السّجن خلف قتل من جبال صخر مرفوع فانزع عن هيكلك قميص السرور بما انقطعت نسائم العزّ عن هذا اللؤلؤ المكنون تالله تبكى عليك عيون البقاء ثمّ استدمت اكباد اهل الفردوس بما ورد علينا من هياكل ظلم مبغوض ان يا هذا الشطر كيف تستقرّ فى مقامك بعد الذى تشهد مقام الله على حزن مشهود أ تشهد مدينة الله بعد الذى خرجت عنها جواهر الأمر و كانوا فى ارض البعد خلف القاف لمسجون ان يا مدينة كيف تستقرّين على مقامك و تحملين اجساد الذينهم كفروا و اشركوا بعد الذى خرجت عنك هيكل الله مع اصحاب معدود اذا تكاد السموات ان تنفطرنّ و تنشقّ ارض القدس بما جرت [دموع] الغلام على هذا الخدّ الذى ما توجه الآ الى الله العزيز المهيمن القيوم و تبكى بيكائه ذرّات الممكنات و تضجّ طلعات الخلد فى غرفات حمر ياقوت اذا اسمع ضجيج اهل السموات ان انتم تسمعون و بقينا فى مقام انقطعت عن ذيلنا ايدى الممكنات و لن يرفع الينا ضجيج احد و لا صريخ الذينهم بلقاء الله لا يوقنون ولكن نصبر فى كلّ شأن و ما صبرى الآ بالله و انّ عليه فليتوكّلن المنقطعون قل يا ملا البيان انا لا نريد منكم شيئاً الآ الانصاف فأنصفوا فى كلّ امر و لا تجادلوا فى آيات الله بعد الذى نزلت بالحقّ و لا تكوننّ من الذينهم الى جمال القدس لا ينظرون و يغمضون عيناهم عن الحقّ و يتبعون

اهوائهم و يستكبرون على الله و هم لا يشعرون و اذا نزلت عليهم آيات الله يصرون مستكبراً ثم على اعقابهم ينكصون و يعترضون على الله فى كل حين و هم لا يفقهون قل اما خلقكم الله بما نفخ من القلم ارواح القدم و هذا من قلم الله ان انتم فى انفسكم تنصفون يا قوم فارحموا على انفسكم و لا تفتروا على كما افترت من قبل و لا تتخذوا اللّهُ لأنفسكم ولياً من غير الله ثم بآياته فى محضركم لا تلعبون و لا تقاسوا نفس الله بأنفسكم و لا آيات الله بكلماتكم ان انتم بعين الله فى امره تتفرون و لا تقولوا فى امر الله ما لا يليق لشأنكم و لا تتجاوزوا عن حدكم و هذا خير النصح ان انتم فى انفسكم تنصفون صفوا انفسكم و ارواحكم و لا تحملوا اثقال الأرض على اجسادكم و قلوبكم لعلّ تقدرون ان تطيرن فى هواء القرب ثم فى فضاء القدس انتم تدخلون اياكم ان تنظروا الى الدنيا ثم الذين تجدون منهم ارياح النفاق لعلّ تقع عيونكم الى صرف الجمال ثم فى خيام العزّ تدخلون قل ان الله احصى بينكم عباد الذين يقرّون بفضل الله و يقرؤون كلمات البيان و يأمرون الناس بالعدل و هم فى كل حين بآيات الله ينطقون و من اوتى بصر العلم من الله يشهد قلوبهم بغير ما ينطق به لسانهم و يجد منهم روايح الغلّ و النفاق و هذا ما نزل حينئذ من قلم الله العزيز المحبوب ولكن سترنا فى الكتاب اسمائهم لعلّ فى انفسهم يتنبهون و انتم يا ملاّ البيان لا تقربوا اليهم و لا تقبلوا عنهم اقوالهم ان تريدوا ان تسمعوا حكم الله فى انفسكم ثم اليه ترجعون قل ان الشيطان لما اراد ان يضلّ احداً من عباد الله ظهر على صورته و عمل بمثل ما يعمله و يذكر كلما يذكره من ذكر الله العلىّ العالىّ المتعالىّ المهيمن القيوم و كان فى تلك الحالة الى ان اشتغل قلبه و الهمه عمّا اراد اذا فرّ عنه و برئ منه و كذلك نمثل لكم من كلّ مثل لئلاّ تضلّون اياكم ان تنسوا فضل الله عليكم و حين الذى كان بينكم و يلقي عليكم فى كلّ يوم من جواهر العلم و الحكمة و يستشرق على قلوبكم و ارواحكم من انوار عزّ مكنون و لا تنسوا حين الذى يمشى بينكم طلعة الله و يستنير من جماله قلوب الذينهم كانوا الى جماله يتوجهون فاذكروا فى كلّ آنكم ايام التى تطير بينكم عندليب البقاء و تغنّ عليكم من نعمات القدس و انتم كنتم فى كلّ حين ان تسمعون أو تشتغلون بأنفسكم و تدعون ذكر الله عن ورائكم و هذا لغبن فى انفسكم ان انتم تعرفون أو تشتغلون بالخريف فى ايامكم و تنسون ربيع

الله بينكم فما لكم كيف لا تتنبهون تالله ما بقى من نصح الآ و قد فصلناه لكم بالحق بلسان قدس محبوب لتستنصحوا بنصح الله و لا تنقضوا ما عهدتم به فى ذرّ العماء فى محضر الذى اجتمعوا فيه المقربون و ما من اله الا هو له الأمر و الحق و كلّ اليه [يرجعون] و له يسبح من فى السموات و الأرض و كلّ اليه يرجعون هو الذى قدر لكلّ نفس مقادير الأمر كلّ ذلك فى الكتاب ان انتم تعقلون

هذا كتاب من جمال قدس منير الى الله العزيز المقدر القدير و هذا لوح من الله العزيز القدير الى جمال قدس منير الذى يظهر من بعد كيف يشاء و اراد و هذا ما سطر من قلم الأمر على الواح عزّ حفيظ و لا مردّ لذلك و لا مانع لهذا الحكم المتعالى المشرق الكريم هل يقدر احد ان يرده من سلطانه او يمنعه عن امره لا فوربى و لو يقوم عليه كلّ العالمين سيظهر بالحق و ينطق بكلمة الله و يستضىء وجهه بين السموات و الأرضين ان يا ساذج الروح فاطهر بسلطانك و لا تلتفت الى احد من الشياطين ان يا كلمة الأعظم فألق على العباد ما القى الله فى قلبك و لا تخف من احد ان ربك يحرسك عن ضرّ المشركين ان يا سماء القدس فارفع فى نفسك الى مقام الذى انقطعت عنه ايدي الكافرين ان يا شمس الأحديّة فاطلع على الممكنات باشراق انوار قدسك ثمّ ابذل على الكائنات ما اعطاك الله بجوده و لا تمنع احداً عن فضلك لأنك انت الفضال المعطى الكريم الرحيم ثمّ اسق العباد من خمر التى جرت عن يمينك لأنهم عطشان فى السرّ و ظمآن من الأمر و أنك انت الغفور الرحيم ان يا بحر الأعظم تموج فى ذاتك من امواج قدس منير بما تموجت ابحر الروح فى قلبك الطاهر البديع المنيع ان يا شجرة الله فأنفق على المقرّبين من اهل البقاء من اثمار الجنيّة البديعة المنيعه القدسيّة الطاهرة التى وهبك الله قبل خلق السموات و الأرضين لأنّ منك بدئت الممكنات و اليك تنتهى الموجودات و منك ظهر الفضل قبل خلق الأولين و الآخرين و لو ينقطع فضلك فى اقلّ من آن لن يبقى شىء لا فى السموات و لا فى الأرض و انا نشهد بذلك بلسان صدق مبين ان يا كنز الله فاطهر من كنوز الدائمة الباقية الأزليّة الأحديّة لتظهر لآلى العلم و الحكمة و هذا كلّ الفضل من عندك على الخلايق اجمعين لا تمنع يدك عن الجود و لا ترتدّ البصر عن النظر الى العالمين لأنك انت بنفسك تكون كتاب مبين و حجّة على من فى السموات و

الأرض و هدى و ذكرى لمن فى ملكوت الأمر و الخلق اجمعين و انك انت برهان الله فى خلقه و حجته لعباده و دليله لبريته و كلمته بين السموات و الأرضين و بيدك الأمر كله تفعل بقدرتك ما تشاء و تحكم بسطانك ما تريد من شرف بلقائك فقد شرف بلقاء الله العزيز العليم و من يمشى بين يديك فقد يمشى على صراط عزّ قويم فمن نظر الى وجهك فقد نظر الى وجه الله فمن اعرض فقد اعرض عن الله فى ابد الآبدين فطوبى ثم طوبى لمن حضر بين يديك و يلتقى منك كلمات عزّ عزيز و ينظر جمالك و يسمع نغمات الله عن شفتاك و تهبّ عليه نسيمات جعدك المسلسل اللطيف المنير فطوبى لأرض التى جعلها الله موطأ قدميك و للمقام الذى يستقرّ عليه عرش جمالك و تستوى عليه بسطان مبين فطوبى للبيت الذى تدخل فيه و فيه يرفع ذكر اسمك الرحمن الرحيم و فيه يضىء نورك و يعلو برهانك القويم فطوبى للحدائق التى تمرّ عليها و تلتفت اليها بلحظات الطافك و تنظر الى ازهارها و اورادها و اشجارها ببصرك الحديد فوالله ينبغى لتراب الذى يقع رجلك عليه بأن يفتخر على عرش عظيم فطوبى للذين يطوفون فى حولك و يستبقون فى خدمتك و لا يمنعهم الشماتة و البلاء عن الدخول فى لجة بحر امرك المقتدر القدير ان يا اهل السموات و الأرضين ثمّ يا ملأ البيان لا تضيّعوا اعمالكم فى ذلك اليوم و لا تجزعوا فى هذا الفرع الأكبر العظيم فادخلوا فى [ذلك] الباب ولو تنزل عليكم الأحجار من كلّ الجهات و انّ هذا خير لكم ان انتم من العارفين لا تحرموا انفسكم عن هذا الفضل و لا تفعلوا بمثل ما فعلتم فى [هذه] الأيام خافوا عن الله الذى خلقكم و لا تكوننّ من المعرضين اتقوا الله و لا تتبعوا اليوم احداً ثمّ اتبعوا امر الله فى انفسكم ثمّ الى شطر الله بعيونكم فاسرعون و لا تمسكوا بعذر و لا توقفوا بشيء من الزخارف و الى هذه البقعة المباركة فى وادى القدس برجل الانقطاع فاركضون و لا تحتجبوا عن جمال الله و تمسكوا بعروة الله المهيمن القيوم [و ان كان فى الشتا] اذاً بهذه النار فى انفسكم فاصطلون و ان تجدوا حرّ الصيف اذاً عن كأس الحيوان فاستبردون فاعلموا بأنّ الله يؤيد الذينهم توجّهوا اليه و يحرسهم بجنود السموات و الأرض ان انتم من العارفين تالله توجّهكم الى هذا الشطر فى [ذلك] اليوم لخير عن عبادة الثقلين و هذا يوم فيه تهبّ نسائم الحيوان على عظام رميم و فيه يبرأ كلّ

مريض عن دائه و يشفى كلّ عليل و سقيم و فيه يصل العاشقون الى جمال
المحبيب و يرد كلّ الظمّانين على ساحل سلسبيل عظيم و فيه يكسى كلّ عريان من
ردآء قدس كريم فوالله حينئذ تبكى عيون سرى فى بعدى عن لقائه و بما يرد عليه
من جنود الشياطين فيا ليت كنت حاضراً بين يديه و نذكر له كلّ ما ورد علينا من
هؤلاء الظالمين و انه يعلم بالحقّ لما يرد عليه و عنده غيب السموات و الأرض و
انه لهو العلام المتعالى العليم لو يريد ان يفصل من النقطة علم ما كان و ما يكون
ليقدر و هذا عنده اسهل من كلّ شىء لو انتم من العالمين ان يا ساذج البقاء لا
تحزن فى ذلك اليوم عن شىء ولو [لا] يستهدى بهداك احد من العالمين و انّ
ذكرك نفسك خير عن ملك الأولين و الآخرين و انّ لحظاتك الى جمالك
لأعلى عمّا قدر فى ملاّ العالمين ان يسجدك خلق السموات و الأرض هذا خير
لأنفسهم و ان يعترضوا عليك فانك بنفسك الحقّ لغنى عن العالمين و فى
قبضتك ملكوت ملك السموات و الأرض و عن يمينك جبروت من فى العماءات
و الخلق و انك انت العزيز المقدر القدير اذاً فاعف عن جريراتي و خطيئاتي بما
اكتسبت بين يديك فى هذه الكلمات لأنّ هذا لم يكن الاّ لحبى نفسك و ذكرى
بين يديك و انك انت على ذلك لعليم خبير قد جئتك ببضاعة احقر من ان يذكر
بمزجاة ان تقبلها انك انت خير الرّاحمين و ان تردّها و تطردها فانك انت خير
العادلين و الأمر بيدك و السلطان فى قبضتك لا تسأل فيما تؤمر و كلّ لدى باب
فضلك لمن السائلين

ان يا اسم الله ان اشهد فى نفسك بأنّه لا اله الاّ هو قد خلق الممكنات بحرف من
كلمته و انه لهو السلطان الفرد العزيز الجميل ان يا اسمى ان اشهد فى ذاتك بأنّه
لا اله الاّ هو قد خلق الموجودات بكلمة من امره و انه لهو الغالب المقدر العزيز ان
يا حرف البقاء ان اشهد فى روحك بأنّه هو الله لا اله الاّ هو قد بعث النبيّين
بالحقّ و ارسلهم على خلق السموات و الأرض و انه لهو العلىّ العظيم ان يا نسيم
العزّ فاشهد فى كينونتك بأنّه لا اله الاّ هو قد يبعث النبيّين بالحقّ و انه لهو المبدع
الحىّ الرّفيع ان يا رضوان الحبّ فاشهد فى سرّك بأنّه لا اله الاّ هو قد اظهر القيامة
بأمره و حشر كلّ من فى السموات و الأرض اقرب من ان يرتدّ [اليه] بصر البصير
ان يا نعمة العماء فاشهد فى قلبك بأنّه لا اله الاّ هو سيظهر القيامة كيف يشاء و

يحشر الخلايق كيف يريد في يوم الذى يأتى بالحقّ و هذا ما رقم فى الواح قدس حفيظ لا يمنعه شيء و لا يردّه امر ولو يعترض عليه كلّ من فى الملك اجمعين ثمّ اعلم بأننا وردنا فى سجن عظيم بما قدّر من قلم قدس منير و اشتدّ علينا الأمر من كلّ الجهات و هذه من سنّة الله المهيمن العزيز الحميد و فى ذلك لحكمة لن يبلغها افئدة احد الاّ من شاء ربّك و سيظهر اذا شاء بين العالمين لن يظهر فى الأرض من شيء الاّ و قد قدّر فيه مقادير القدر من حكيم عليم و لن يحرك من ذرّة الاّ و قد قدّر فيها حكمة بالغة و كيف هذا النبأ الأعظم القويم و ورد علينا ما ورد على علىّ فى الأرض اذا فاعرفوا سرّ الأمر يا ملأ العالمين و قد جرى علينا كلّما جرى عليه و هذا تقدير من ربّ العالمين قل انه حبس فى مقام الذى ما سمع اسمه احد من المحبين كما حبسونا فى تلك الأيام فى مقام الذى ما ذكر اسمه من قبل ان انتم من العالمين كذلك جرى بمثل ما جرى و قدّر بمثل ما قدّر و فى ذلك لآيات للعارفين قل قد ظهر جمال الأولى فى هيكل الأخرى فتبارك الله ابداع الأبدعين و يظهر جمال الأخرى فى هيكل الأولى فتعالى الله اقدر الأقدارين كذلك نذكر لك اشارات قدس خفىّ لتكون من الموقنين و نفصلّ لك مما كنت فى خزائن علم الله فى [ازل الآزال] قل انه قد بعثنى بالحقّ و انطقنى بآيات بدع مبين التى تعجز عن عرفانها كلّ من فى السمّوات و الأرضين لأهديكم صراط السوىّ و القى عليكم ما سطر فى البيان من لدى الله الغالب القاهر المهيمن القدير قل يا ملأ البيان خافوا عن الله ثمّ افتحوا عيونكم الى منظر الله المقدّس الكريم و لا تفسدوا فى امر الله و لا تتبعوا ظنون المفسدين اتّبعوا حكم الله فى البيان و اجيبوا داعى الله فى انفسكم و لا تسلكوا سبل الذينهم اشركوا بالله و كانوا من المشركين قل ما اردنا الاّ ما اراد الله فى الكتاب و يشهد بذلك لسان صدق عليم و ما نشاء الاّ ما انزله الله فى كتاب العزّ بلسان عربىّ مبين قل هذه لآيات نزلت بالحقّ و منها يجدد ارواح الخلائق اجمعين و منها يفصلّ احكام الله فيما نزل فى الواح قدس حفيظ و منها يرتقى هياكل الأسماء الى سرادق البقاء و يقدر مقادير الأمر من لدن عزيز حكيم قل انّ المشركين ارادوا ان ينقطعوا فيض الله و يبدلوا كلمته و يتموا امره و ينقلبوا حكمه فبئس ما ظنّوا فى انفسهم ان انتم من المتفرّسين و كذلك ارادوا بأن ينقطعوا نغمات الله عن شطر العراق و ممالك اخرى و هذا ما

شاوړوا فى انفسهم و انا كنا شاهدين و لذا يظهر الله فى اراضى القدس من يذكر الله بأعلى صوته ليظهر بذلك برهان الله رغماً لأنفسهم و هذا ما قدرناه حينئذ من هذا القلم الدرّى المنير لتعلموا بأن الله يرفع امره بقدرته و لن يعجزه شىء فى السموات و الأرض و لن يمنعه منع هؤلاء المغلين قل ان نفحات القدس تهب من هذا الشطر على كل الجهات و هذا من فضل الله العزيز القدير و لن ينقطع فى اقل من آن و يجده كل من فى السموات و من له فطرة سليم قل يا قوم أتمكرون فى امر الله و تخادعون به فى انفسكم فان الله اشد مكرراً لو انتم من العارفين فسوف يأخذكم بمكركم و يرفع امره كيف يشاء و يعلن برهانه و يثبت آياته ولو يكرهونها هؤلاء المبغضين ان يا طير البقاء فاخرجى عن الرضوان باذن الله ثم غنى على افنان الامكان بألحان قدس منيع ان يا غلام الفردوس فاطهر عن الغرفات و غن بأعلى صوتك فى عوالم الأسماء و الصفات و لا تصبر اقل من آن و لا تكن من الخائبين ثم استضىء من هذا الوجه الذى يوقد و يضىء بين الأرض و السماء و استضاء منه اهل ملا الأعلى ثم هياكل الصّافين و الكروبيين ثم امر الناس بما امرناك و بما حدّد فى البيان من لدى الله العلى العظيم و كن على حفظ فى نفسك و على حكمة من لدن عزيز جميل و لا تلتفت الى المغلين الذين ينسبون انفسهم الى الله و كانوا على تزوير و مكر مبين و اذ القوكم يقولون انا آمنّا بالله و بما كنتم عليه و اذا يقعدون مع احد مثلهم يظهر منهم الغلّ و البغضاء و كذلك احصينا كل شىء فى كتاب مبين قل يا اهل البيان لا تتقربوا اليهم و لا بمثلهم و لا تسمعوا منهم ولو ينطقون بالحق لأن الشيطان لو يتكلم بالحق ليكون على مكر فى نفسه و ان هذا لحق لو انتم من المتفرسين قل من اعرض عن هذا النور المشرق عن هذا الشطر المقدس المنير قد اعرض عن الله و برهانه و حجته و آياته و دليله و عن كل النبیین و المرسلين قل يا ملأ الأرض اتقوا الله و لا تتبعوا كل بعل و حمير قل ان هذه لشمس اشرفت لذاتها بذاتها و ان هذه لنار الله التى اوقدت لنفسها بنفسها و ان هذه لهداية الله قد برزت لكيونتها بكيونتها ان انتم من العالمين فمن اعرض عنها لن يذكر عليه اسم الانسان و يكون محروماً عما قدر فى رضوان الله المهيمن المتعالى العزيز الكريم قل ان حرفاً من ذلك لخير لأنفسكم عن ملك الأولين و الآخرين كل ذلك جود من لدنا عليك و على عباد المخلصين قل يا ملأ البيان

خافوا عن الله و لا تختلفوا فی امر الله و لا تتجاوزوا عما رقم فی البیان من اصبح
الله الحی المتعالی القدیر ایاکم ان تغفلوا فی انفسکم و تشتغلوا بما یؤیدکم هواکم
[ان] اشتغلوا بذكر الله فی کلّ حان و حین فوالله ذکر منه عند الله اعزّ عن خلق
السّموات و الأرضین و لا تنسوا مصایب الّتی جرت علینا ثمّ اذکروا ایامنا بینکم و
لا تكوننّ من الغافلین و لا تبدّلوا کلمات الله بکلمات غیره ثمّ استقیموا علی حبه
ولو یعرض علیکم کلّ مکّار لئیم کذلک نفصلّ لکم من کلّ شیء تفصیلاً و نلقى
علیکم کلمات القدس و نذکرکم بأحسن ذکر بدیع و ان یمسّکم من البلاء فی سبیل
بارئکم لا تحزنوا و تفکّروا فیما ورد علینا من جنود الشیاطین فوالله لو کان للدنیا و
ما فیها قدر عند الله علی قدر بعوضه لن تصل الذلّة فیها علی احد من المؤمنین
فارفعوا انظارکم عن الدنیا و اهلها ثمّ انظروا الی وجه الّذی اشرق کالشّمس عن
افق قدس لمیع ثمّ اجتمعوا علی نصر الله و ارتفاع کلمته و لا تصبروا فی ذلك
اقلّ من آن و هذا نصحی علیکم ان انتم من المقبلین انّ الله قد کتب علی نفسه
بأن ینصر الّذینهم نصروا امره و کانوا من النّاصرین و الحمد لله ربّ العالمین

[در مقابل کلمات و عبارات "الحق" "یقطع" "تنتهی بالهوب" "تجاوزوا" "الذینهم" "الیه"
"سبیل" "عزّ" "ظهر" "دموع" "یرجعون" "ذلک" "هذه" "و ان کان فی الشّتاء" "ذلک" "لا"
"الیه" "ازل الّا زال" "ان" که در متن فوق بین دو قلاب قرار گرفته و از حاشیه کتاب اخذ
شده است در متن لوح مبارک در کتاب به ترتیب "الحی" "ینقطع" "تقطع بهوب"
"تجاوزوا" "الّتی هنّ" "به" "سبل" "قرب" "یظهر" "مدامع" "یقلبون" "هذا" "تلک" " و ان
کان فی السبیل برد الشّتاء" "هذا" "الن" "الی نفسه" "ابد الابدین" "ثمّ" مرقوم شده است]

بنام خداوند یکتا

بگو ای دوستان کذب قبل محبوب بعد را آویخت و برصا ص ظلم شهید
نمود تفکر در نفوس کاذبه خائنه که باسم صدق و امانت و زهد و ورع مابین
ناس ظاهر بودند نمائید تا از فزع این یوم اکبر محفوظ مانید یکی ذکر

جابلقا نمود و دیگری به جابلصا اشاره کرد و کاذب دیگر هیکل موهومی ترتیب داد و بر عرش ظنون مقرر معین نمود بی انصاف ناحیه مقدسه ذکر کرد و بی انصافی دیگر کلماتی باو نسبت داد و این امور منکره کاذبه سبب و علت شد که سلطان مدینه احدیه را بتمام ظلم شهید نمودند اگر ید قدرت الهی جمیع حجاباترا خرق نماید امور تازه مشاهده نمائید و کلمات بدیعه اصغا کنید حال یک کلمه میفرماید که شاید آن کلمه سدی شود مابین صدق و کذب و آن کلمه اینست طهروا آذانکم عما یتکلّم به الدین ینسبون انفسهم الی البیان و یکفرون بمنزله و سلطانه و مرسله چه که این نفوس محتجبه بعینه بر قدم آن نفوس حرکت مینمایند طوبی از برای چشمیکه ببیند و ادراک نماید او از اقوی الناس و اقدرهم لدی الحقّ مذکور است استمعوا ما نطق به مبشری من قبل قال و قوله الحقّ نطفه یکساله یوم ظهور او اقوی است از کلّ بیان محض عنایت و شفقت این اذکار از قلم مختار جاری احفظ و قل لک الحمد یا اله العالمین حزب شیعه که خود را فرقه ناجیه مرحومه میشمردند و افضل اهل عالم میدانستند بتواتر روایاتی نقل نمودند که هر نفسی قائل شود باینکه موعود متولد میشود کافر است و از دین خارج این روایات سبب شد که جمعی را من غیر تقصیر و جرم شهید نمودند تا آنکه نقطه اولی روح ما سواه فداه از فارس از صلب شخص معلوم متولد شدند و دعوی قائمی نمودند اذا خسر الدین اتبعوا الظنون و الأوهام و امر بمثابة نور آفتاب بر عالمیان ظاهر شد مع ذلک آن حزب غافله مردوده اعراض نمودند و بر قتل آن جوهر وجود قیام کردند ای اهل بها مالک اسماء میفرماید در این امور تفکر نمائید که شاید اصنام ظنون و اوهام را فی الحقیقه بشکنید و باوهام تازه که معرضین بیان بآن متمسک و متشبثند مبتلا نشوید بقوت و قدرت الهی بر امر قیام نمائید و عباد را از ظلم نفوس مشرکه و ظنون انفس کاذبه غافله حفظ کنید در اسرار مستوره تفکر نمائید تا حین ظهور اهل فرقان یعنی حزب شیعه از یوم الله و کیفیّت ظهور مطلق

نبودند گویا از بحر آگاهی بالمرّه بی نصیب بودند و از اشراقات آفتاب معانی محروم و ممنوع آنچه را بظنون و اوهام خود ادراک نمودند و بآن متمسک بودند امر الهی بر غیر آن جاری و ظاهر شد و آن نفوس موهومه که خود را اتقای خلق و ازهد عالم میشمردند بظلمی قیام نمودند که ملأ اعلی و اهل مدائن اسماء و ملکوت انشاء کلّ متحیر ماندند کذلک نطق القلم الأعلی فضلاً من عنده لتطلعوا علی ما ستر عنکم و تشاهدوا ما کان خلف الحجاب بما اکتسبت ایدی الذین هاموا فی هیماء الظنون و الأوهام و افتوا علی الذی اتی بالحقّ من لدی الله المهیمن القیوم

ای شاربان رحیق مختوم اسم قیوم میفرماید در فرقه که خود را ناجیه و مرحومه میشمردند ملاحظه کنید که عند ظهور امتحان از فرقه طاغیه باغیه منکره مردوده محسوب شدند و در کتاب الهی از قلم اعلی از مظاهر نفی مذکور و مسطورند انشاء الله باید اهل بها که از اصحاب سفینه حمرا در قیوم اسماء مذکورند باستقامتی ظاهر شوند که لایق این امر اعظم و یوم مبارکست امروز روز خدمت و استقامتست اگر طفلی بر این امر مستقیم ماند او اقوی از کلّ بیانست بشهادة الله و شهادة من ظهر من قبل و بشرّ الناس بهذا النبی العظیم در الواح عراق و ارض سرّ و سجن اعظم دوستان الهی را آگاه نمودیم و بظهور عجل و ناعقین و طیور لیل و کتاب سجّین و الواح نار اخبار دادیم تا کلّ بشأنی مستقیم شوند که اهل عالم و ما عندهم قادر بر تحریف آن نفوس ثابته مستقیمه نباشند باید بمثابه جبال مشاهده شوند نه مانند اوراق که بهر ریخی متحرکند و باندک نسیمی منقلب کذلک علمکم العلیم و عرفکم العارف الخبیر و هداکم الی صراطه المستقیم جهد نمائید و بکمال عجز و ابتهال از قویّ قدیر مسئلت کنید تا شما را مؤید فرماید بر امری که بطراز رضا مزین است و هم چنین موفّق دارد بر عملی که ذکر آن بدوام ملک و ملکوت در کتاب الهی باقی و پاینده ماند فرصت را از دست مدهید و وقت را ضایع مگذارید قسم بدریای علم لدنی که آنی از این ایام افضل

است از قرون و اعصار يشهد بذلك ربکم المختار فی هذا المقام الکریم انشاء الله بنار محبت رحمن حجبات مانعه را بسوزانید و بنور وجهش قلوب را منور دارید امروز روز این کلمه محکمه مبارکه است که از قبل لسان احدیه بآن تکلم نموده کلّ شیء هالک الا وجهه امروز یوم الله است و حقّ وحده در او ناطق لا یذکر فیہ الا هو این الأبصار الطاهرة الحدیة و این القلوب المنیره الفارغة امروز روز ابصار و آذان و قلوبست از حقّ بخواهید تا این سه را مالک شوید و از حجبات مقدّس دارید چه که حجاب رقیق بل ارقّ بصر را از مشاهده و آذان را از اصغا و قلب را از تفقه منع نماید باینکلمه علیا که از قبل از قلم اعلی نازل شده نظر نمائید

ای پسران دانش چشم سر را پلک بآن نازکی از دیدن جهان و آنچه در اوست بی بهره نماید دیگر پرده از اگر بر چشم دل فرود آید چه خواهد نمود

ای دوستان امروز باب آسمان بمفتاح اسم الهی گشوده و بحر جود امام وجوه ظاهر و مّواج و آفتاب عنایت مشرق و لائح خود را محروم ننمائید و عمر گرانمایه را بقول این و آن تمام مکنید کمر همت محکم نمائید و در تربیت اهل عالم توجه کنید دین الهی را سبب اختلاف و ضغینه و بغضا ندانید لسان عظمت میفرماید آنچه از سماء مشیّت در این ظهور امنع اقدس نازل مقصود اتحاد عالم و محبت و وداد اهل آن بوده باید اهل بها که از رحیق معانی نوشیده اند بکمال روح و ریحان با اهل عالم معاشرت نمایند و ایشانرا متذکر دارند بآنچه که نفع آن بکل راجع است اینست وصیّت مظلوم اولیا و اصفیای خود را عالم بمحبت خلق شده و کلّ بوداد و اتحاد مأمورند باینکلمه مبارکه که از افق فم سلطان احدیه اشراق نموده ناظر باشید و ذکر نمائید کنت فی قدم ذاتی و ازلیّة کینونتی عرفت حبّی فیک خلقتک و القیت علیک مثالی و اظهرت لک جمالی

ای اهل بها شما در اوطان و این مظلوم در سجن اعظم در حینیکه در دریای احزان منغمس است هر یک از شما را بکلمات و بیاناتی ذکر مینماید که اگر حرفی از آن کلمات بر مریای وجود ممکنات تجلی نماید در کل کلمه انت المحبوب ظاهر شود بشأنیکه جمیع بیابند و قرائت نمایند این فضل بی منتهی را از دست مدهید و آنچه در سبیل الهی بر این مظلوم و شما وارد شده از آن غافل نشوید قدر خود را بدانید و مقامات خود را باسم حق حفظ نمائید چه که مشرکین و منکرین و خائنین بلباس توحید و اقبال و امانت ظاهر شده اند و بکمال جدّ و جهد در اضلال نفوس مشغولند ان ربکم الرّحمن یقول الحقّ و یخبرکم بالفضل و یتهدیکم صراطه المستقیم سبیل ناس را بگذارید و راههای غافلین را معدوم شمارید و بگوئید انه لا یمشی فی طرقکم و لا یعمل ما عندکم قد ظهر و اظهر صراطه المستقیم و عرف الکملّ منهجه القویم طوبی لنفس سرعت الی بحر رحمة ربّها و لأذن سمعت صریر قلمه الأعلی و لعین رأّت آیاته الکبری و للسان نطق بثنائه الجمیل قل ان ارحموا علی انفسکم و لا تتبعوا الذین کفروا باللّه و آیاته و انکروا حجّته و برهانه و قاموا علی الاعراض بظلم مبین انه فی السّجن الأعظم دعا الملوک و المملوک الی الاسم الأعظم الذی کان مکنوناً فی علم اللّه و مذکوراً فی صحف المرسلین

ای دوستان ذکر جمیع در کتب الهی بوده و خواهد بود و اگر بعضی از اولیای حقّ بلوح علیحده فائز نشوند بیقین مبین بدانند که اسمشان و توجّهشان و اقبالشان علی مراتبهم از قلم اعلی در کتاب مذکور و مسطور است از حقّ تأیید بخواید تا بامری که سبب و علّت ذکر پاینده باشد فائز گردید انه یری و یسمع و هو العلیم الخیر دنیا را شأنی نبوده و نیست عنقریب من علی الأرض بقبور راجع شوند فوالذی انطق کلّ شیء بثنآء نفسه که این دنیا و آنچه در او مشهود است نزد صاحب بصر بیک کلمه از کلمات الهی معادله نمینماید چه که او زائل و فانی بوده و خواهد بود و این بدوام

اسماء و صفات دائم و باقی خواهد ماند هیچ عاقلی بملاحظه یوم او یومین نعمت باقیه الهیه را از دست نمیدهد براستی میگویم جان لم یزل و لایزال آهنگ گلشن مکاشفه و لقا داشته و دارد ولکن اوهام و آمال لاتغنی او را از ملکوت قرب منع نموده باید بنار ایقان و نور ایمان حجابترا بسوزانید و قلوب و افتده را منور دارید جهد نمائید تا از کوثر ایقان که از یمین عرش الهی جاریست بنوشید هر نفسی بآن فائز شد او از اهل بقا در صحیفه حمرا مذکور است الحمد لله عنایت حق و الطافش مقبلین را بصراط مستقیم راه نموده و بعطیه کبری و موهبت عظمی فائز فرموده قدر مقام خود را بدانید و در کل احوال آگاه باشید چه که گمراهان در کمین هادیان بوده و خواهند بود ان ربکم الرحمن لهو العلیم الحکیم آیا در ارض طالب صادقی مشاهده شد که از فیض فیاض محروم شود یا قاصدی دیده شد که بصدق تمام مقصد اقصی را اراده نماید و از او ممنوع گردد لا ونفسه الحق و اگر بعضی از موحدین و مقربین و مخلصین بر حسب ظاهر امری را طلب نمودند و بآن فائز نشدند این نظر بحکمتهای بالغه الهی بوده باید محزون نباشند چه که از برای هر امری میقاتی مقرر و مقدر است اذا جاء الحین یظهر بالحق من لدی الله رب العالمین افرحوا یا اولیاء الله و اصفیائه بما یذکرکم قلمی الأعلی فی هذا اللیل الذی فیهِ ینطق لسان العظمة انه لا اله الا هو المؤید الناصح الفرد العزیز الحمید طوبی لمن فاز بالاستقامة الکبری انه من اهل الفردوس الأعلی فی کتاب الله مالک الأسماء و فاطر السماء الذی ظهر بالحق بسلطان مبین ایاکم ان تمنعکم حجابات الأسماء عن سلطانها و منزلها و مبدعها تمسکوا بحبل عنایة ربکم الرحمن و تشبثوا بذیله المنیر من عمل ما امر به یصلین علیه الملاء الأعلی و اهل جنه العلیا و الذین سکنوا فی قباب العظمة امراً من الله العزیز الحمید کذلک ذکرکم المظلوم اذ کان فی سجن الغافلین و علمکم ما یقرّبکم فی کلّ الأحوال الی الله المقدر المهیمن العزیز الفرید انا نوصی کلّ بالحکمة و البیان فی امر ربهم الرحمن کما وصیناهم من قبل انه لهو

النَّاصِحِ الْأَمِينِ تِلْكَ كَلِمَةٌ أَنْزَلْنَاهَا فِي الْوَاكِ شَتَّىٰ يَنْبَغِي لِكُلِّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ فِي هَذَا الظُّهُورِ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِهَا وَيَكُونَ مِنَ الرَّاسِخِينَ وَنَهِنَا الْكُلَّ عَنْ كُلِّ مَا لَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَآمَرْنَاهُمْ بِمَا تَفْرَحُ بِهِ أَفْتِدَةُ الْأُمَّمِ أَنَّهُ لَهْوُ الْمَشْفُوقِ الْكَرِيمِ عَاشَرُوا يَا أَحِبَّائِي بِالرُّوحِ وَالرِّيْحَانِ كُلَّ الْأَدْيَانِ أَيَّاكُمْ أَنْ تَجْعَلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ عِلَّةً لِاخْتِلَافِكُمْ أَوْ سَبَبًا لِإِظْهَارِ الْبَغْضَاءِ بَيْنَكُمْ قُلْ اتَّقُوا اللَّهَ يَا مَلَأَ الْأَرْضَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْغَافِلِينَ إِنَّهُ يَأْمُرُكُمْ بِمَا تَجِدُونَ مِنْهُمْ عَرَفَ الرُّوحَ لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ الْبِهَاءِ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ مِنْ مَعَكُمْ وَيُحِبُّكُمْ وَيُخَدِّمُكُمْ وَيَسْمَعُ مِنْكُمْ مَا رَقِمَ مِنَ الْقَلَمِ الْأَعْلَىٰ فِي هَذَا الْأَمْرِ الْمَبْرَمِ الظَّاهِرِ الْمُبِينِ

بِسْمِ الَّذِي يَنْطِقُ فِي بَحْبُوحَةِ الْأَحْزَانِ

حقیقت مدح و جوهر ثنا اهل بها را لایق و سزا که ثروت و زینت و الوان ناسوت انشاء ایشانرا از توجّه بافق اعلی منع نمود اقتدار جبار بره و اختیار فراغنه حائل نشد بنور تقوی و نفوذ کلمه علیا عالم را بحیات تازه و زندگی پاینده مزین نمودند ایشانند رجالی که تجارت عالم ایشانرا مشغول نساخت و از توجّه بمالک قدم بازداشت در بلایا صابرنند و در رزایا ساکن چه که از خلق بریده اند و بحق پیوسته اند تعالت مقاماتهم و تعالی اصطبارهم نسأل الله تبارک و تعالی ان یرفعهم بین عبادہ و یزینهم بطراز العدل فی مملکتہ و یقدر لهم ما یجعلهم حروفات کتابہ و کلمات الواحہ انّہ هو الحاکم علی ما یشاء و الامر بما اراد لا اله الا هو مالک الایجاد و المهیمن علی من فی البلاد

یا حیدر قبل علی علیک بهائی لازال در ساحت مظلوم مذکور بوده و هستی لله الحمد فائز شدی بآنچه که در کتب الهی از قلم ابدی مرقوم و مسطور آنچه در باره توجّه و اشتعال اولیای ارض الف و راء ذکر نمودی باصغا فائز لله الحمد از اول ایام نور ایمان از افق سماء آن ارض طالع و لائح و ساطع و

مخصوص در این کرّه از سماء عطاء مالک نور احدیّه آیات بدیعۀ منیعۀ نازل و ارسال شد نسأل الله ان یسقیهم من کؤوس آیاته کوثر عرفانه و من کؤوب بیانه سلسبیل حبّه و رضائه و نسأله ان یؤیدهم علی ما یرتفع به امر الله فیما سواه

اینکه ذکر رجوع از ارض صاد از قلم اعلی نازل مقصود آنکه در مدینه‌ئی که ذنب در آنست توقّف زیاد جائز نه و قبل هم اینکلمه از ملکوت الهی جاری اکثری از امرا و رؤسا در ظاهر اظهار محبت مینمایند و در باطن بتحریک مشغول سبحان الله الی حین اعمال عظیمه و عنایت کبیره اینمظلوم معلوم نه و احدی بآن آگاه نه قریب چهل سنه حزب الله را از نزاع و فساد و قتل و غارت و اعمال و افعال مردوده منع نمودیم چنانچه کل اگر بانصاف آیند شهادت میدهند که فضل اعظم از اینمظلوم ظاهر و هویدا است از قبل در هر سنه نار حرب مشتعل چنانچه دیده‌اند و شنیده‌اند و بعد از ورود اینمظلوم در عراق عرب احدی بغیر ما اراده المظلوم حرکت ننمود مع عناد غافلین و بغضای ناعقین نفسی بر تلافی و دفاع قیام نکرد نصایح الهی و مواعظ ربّانی چنان تأثیر نمود که اولیا را کشتند و شهید نمودند و ایشان نکشتند و بحق گذاشتند مع ذلک نه دولت و نه ملت اظهار رضایت ننمودند گویا از اینعمل غافلند و الی حین باین رحمت کبری و عنایت عظمی آگاه نگشته‌اند از حق بطلبید آگاهی بخشد و انصاف عطا فرماید در اکثری از الواح حضرت پادشاه ایدۀ الله را ذکر نمودیم و از برایش حفظ و حراست از حقّ مسئلت کردیم باری معروف اینمظلوم مستور چه که مظاهر انکار بیشمار آیا چه شده که وزرا و امرا در تدبیریکه سبب حفظ و حراست و راحت عالم و امم است توجّه نمینمایند امروز میتوان باموریکه سبب بقاء دولت و ترقی ملت است تمسک نمود ولکن ایام بعد را این فضیلت نبوده و نیست یشهد بذلک من عنده نور المعرفة و البیان

یا حیدر قبل علی اگر چند یومی بارض خاء توجّه نمائی و بحکمت ناظر باشی شاید ثمریکه سبب نجات خلق است از سدرهٔ امید بروید و ظاهر گردد صحیفهٔ منزله که باسم جناب نبیل اکبر نازل و همچنین صحیفهٔ اخری که مخصوص جناب محمد قبل علی از سماء بیان نازل اگر با شما باشد خوبست فی الحقیقه این دو صحیفه یکی است باید در یکجلد جمع شود و همچنین سور و الواحیکه سبب جذب و ابتهاج و علّت هدایت و انبساطست ولکن در جمیع احوال ملاحظهٔ حکمت اعظمست از جمیع امور از قبل در حفظ الواح بآنجناب نوشته شد آنچه که تکرار ذکر لازم نه در خضرا دو سنهٔ قبل شخصی که نزد اینمظلوم معروف بوده ملاقات با یکی از اولیا را طلب نمود و مقصودش آنکه ادراک نماید و بیابد آنچه را که مقصود اینظهور اعظمست و با یکی از اولیا ملاقات نمود ولکن از آنملاقات ثمری حاصل نه چه که بستر و کتمان مجلس بآخر رسید و نظر بحکمت مطلب مستور ماند از برای حکمت اندازه و مقداریست معلوم چه اگر این قسم حکمت عمل شود ناس ممنوع و محروم مانند در هر امری اعتدال لازم حال اگر آنجناب قصد آن اطراف [نمایند] لأجل زیارت و ملاقات اولیا اثر ظاهر شود البتّه عملیکه لوجه الله ظاهر گردد آثار بدیعهٔ منیعه از عدم بوجود آید و بطراز تأثیر فائز شود بعضی از کتب منزله و آیات و الواح را اگر بعضی مشاهده نمایند عندالله محبوب و مقبول چه که اکثری از خلق از اصل امر آگاه نه بمفتریات کاذبین و روایات ناعقین از تقرّب الی الله منع شده و میشوند آنچه بر کل الیوم لازم و واجب اینست که لله ببصر خود در آنچه ظاهر شده و نازل گشته ملاحظه نمایند و فی سبیل الله در حفظ عباد توجّه کامل مبذول دارند که شاید حزب الله باوهامات حزب شیعه مبتلا نگردند اسماء اصنام عباد گشته باید بعضد قدرت و قوّت آنرا بشکنند و بریزند و مقصود از قدرت و قوّت قدرت و قوّت حکمت و بیان است لعمر الله این قوّت غالب بوده و هست و صفوف عالم و سیوف امم آنرا منع ننماید و ضعیف نسازد ان ربک یعلم و

يقول و النَّاسُ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ از حقّ بطلب كنوز مودعه در ارض را ظاهر فرماید و هم رجال لا تضعفهم قدرة و لا تعجزهم قوّة و لا تمنعهم حجبات الأرض و لا سبحاتها ينصرون الأمر باللسان و البيان نشهد أنّهم اولیاء الله فی ارضه و اصفیائه فی بلاده طوبی لمن سمع و اجاب و لمن عمل [بما امر] به فی الكتاب

از برای نفوسیکه از قبل الواح طلب نمودی بعضی از قبل ارسال شد و حال مخصوص نفوس الف و راء ابناء مرحوم فا و همچنین ابناء مرفوع را الواح مقدسه ارسال شد نسأل الله تبارک و تعالی ان یؤیّدهم علی ذکره و ثنائه و خدمة امره انه علی کلّ شیء قدير لازال اهل آن ارض در ساحت مظلوم مذکور ولكن کشف کامل و ستر کامل محبوب نه چه که ان الذّئب یعوی و الکلب ینبح یا حیدر قبل علی از برای کلّ تأیید طلب نما در آن ارض بذر حکمت و بیان ودیعه گذارده شده سوف یظهر ما اراده الله ربّ العالمین در هر ارض که وارد شدی اولیا را از قبل مظلوم ذکر نما لئن جذب افئدتهم من ذکر الله المهیمن القیوم اولیای شاهرود را ذکر نما لحاظ عنایت بایشان متوجّه از حقّ میطلبیم کل را از سموم رقشا حفظ فرماید در پست فطرتی هادی تفکر نما تازه باذکاری ناطق که اذن واعیه ابداً اصغای آنرا دوست نداشته و ندارد تازه مرآت و وصی و امثال آن ظاهر شده بگو بریزید این اسماء مانعه را و به ما ینبغی لأیام الله تمسک جوئید امروز مکلم طور بر عرش ظهور مستوی و ناطق و سدره باثمار جنیه مزین و مشهود قل

الهی الھی اسألک بآیاتک الکبری و حفیف سدره المنتهی و صریر قلمک الأعلی ان تؤیّد اولیائک علی استقامة لا تمنعها جنود الشبهات و لا صفوف الاشارات و لا الأسماء و الصّفات اهل بها بحقّ ناظرند و از دونش فارغ و آزاد سست عنصرهای عالم بمفتریات قبل تمسک جسته‌اند از بحر معرضند و بغدیر متمسک از تشعشات آفتاب ممنوعند و بمطلع ظلمت مقبل انصاف و عدل در ایران مرحوم شده و از عیون و ابصار مستور یا حیدر قبل علی

اینمظلومها در ارض صاد و عشق کشته شدند و تعرّض نکردند و دست درنیاوردند و بصبر و اصطبار تمسک جستند مع ذلک عناد اهل ایران نسبت بقبل بمراتب زیادت و کاملتر مشاهده میشود در مراجعت عمل نموده آنچه را که دموع مقرّبین جاریست نسأل الله تبارک و تعالی ان یزین بلادہ بمواہبہ و الطافہ و جودہ و احسانہ انہ علی کلّ شیء قدیر چهل سنہ میشود حضرت پادشاه را بر حسب ظاهر اینمظلوم بارادہ حقّ جلّ جلالہ حفظ نمود مع ذلک ثمری ظاهر نہ و اثری هویدا نہ نشکر و نحمد و نقول

یا نوّار الوجود و ستّار الأمور اسألک بمشرق ظهورک و مطلع آیاتک و مخزن لآئی علمک و حکمتک ان تؤیّد الغافلین علی التوجّه الی بحر عطائک و شمس فضلک ثمّ قدرّ لهم یا الہی ما قدرّته بجدک و عنایتک انک انت المقتدر المختار

یا حیدر قبل علی آنچه الیوم لازم منع عباد است از توجّه بافق اعلی براستی میگویم و بلسان حقیقت ذکر مینمایم هر نفسی از عشاق که مشتعل بنار اشتیاق و حضور است باید بآنچه از قبل ذکر شد عمل نماید لعمر الله در اینصورت از اهل حضور و لقا و اصحاب مشاهده و اصغا در صحیفه حمرا از قلم اعلی ثبت میشود بشرّ العباد بذلک آنچه از قلم الله نازل و جاری و باقی و ثابت است بشأنیکه محو آنرا اخذ ننماید و تغیر نپذیرد ان ربّک هو المبین المشفق العزیز الوہّاب سبیل بعید و مشقتهای آن بسیار امروز باید کل بکلمه الہی متمسک باشند و بارادہ او متشبّث آنچه از ملکوت امر نازل آن محبوب و مطاعست طوبی للعارفین و للعاملین اولیای آن ارض را از قبل مظلوم تکبیر برسان مخصوص من طار فی ہواء محبّتی و اشرق من افق الانقطاع فی ایّامی و شرب رحیق الوحی من کأس عطائی الذی سمی بعلی قبل حیدر علیہ بہاء الله مالک القدر و المنظر الأكبر فی الحقیقہ عمل نمودند آنچه را که در این عصر از احدی ظاهر نہ از حقّ میطلبیم کل را تأیید فرماید بر آنچه که سزاوار آنعمل مبرور مشکور است نامہ جناب امین علیہ

بهائی و عنایتی رسید و لکن هنگامیکه بر حسب ظاهر وقت باقی نه لذا جواب معلق است بکرة اخرى لازال در ساحت مظلوم مذکورند و بر خدمت مؤید انشاء الله در جمیع احوال بحر عطا باشند از برای وری و فرات شفقت و محبت نسبت بکل از قبل فرموده خلقنا النفوس اطواراً لذا باید ایادی امر مدارا نمایند چه که ایام ظهور است رحمت و عنایت سبقت گرفته جناب امین از اول ورود در لجة احديه الى حين مدارا نموده اند نسأل الله ان يوفقه و يؤيده بجنود الغيب و الشهادة على ذكره و ثنائه و خدمة امره المحكم المتين جناب ابن ابهر در آن ارض بمانند نسأل الله تبارك و تعالى ان يجعله مبلغ امره بحيث [تنطق] السن الكائنات بذكره و قيامه و استقامته و خضوعه و خشوعه لله رب العالمين انا نكبر عليه المقام الأعلى و نبشره بما نزل في هذا اللوح [المبين] يا ابن ابهر عليك بهاء الله مالک القدر بيت معهود مذکور بطراز قبول فائز بشرهما من قبلى و نسأل الله ان يوفقهما و يقدر لهما ما يقربهما اليه انه هو السميع البصير البهائم المشرق من افق سماء بياني عليكم يا اوليائي و على امائي اللائي اقبلن و سمعن و آمنن بالله الفرد الواحد العزيز النوار

بنام مقصود عالمان

متروک عالم و مسجون بین امم ترا بلسان پارسی احلی ذکر مینماید لتكون من الشاکرين کتابت بمنظر اکبر فائز و صدر آن بکلمه ئی مزین بود که فی الحقیقه دلیل اعظم است از برای این ظهور اقوم افخم و حجت بالغه است از برای امم و آن کلمه این بوده اللهم انی اسألك من بهائک بأبهاه و کل شنیده اند که فرموده اند که اسم اعظم در این دعا مذکور و مستور است و حال او ظاهر و ناطق و مشرقست بر کل من علی الأرض کدام دلیل اعظم از

اینست و کدام برهان اکبر از این مقام ملاحظه نما که اوّل دعا باینکلمه مبارکه مزین شده اگر بهمین فقره استدلال بر حقیّت این امر نمائی از برای کسی مجال توقّف و اعراض نخواهد ماند مگر معرضین که در هر عصری از اعصار از ریح عینیت محروم بوده‌اند و بحبل اوهام متمسک حمد کم مقصود عالم را که ترا مؤید بذکر این کلمه علیا و درّه اولی فرمود در این ظهور اعظم و اشراقات آن و ما ظهر منه تفکر نما لعمری آنها تجذّبک الی مقام تراه مهیماً علی من فی السّموات و الأرضین ان استقم علی الأمر و قل

سبحانک اللهم یا الهی اسألک ببحر مشیتک و سماء ارادتک و مشرق و حیک و مطلع الهامک الذی ینادیک فی سجنه الأعظم بعد الذی قام علیه طوائف الأمم بأن تؤیّدنی علی ذکرک و ثنائک و تزرقنی ما یطمئنّ به قلبی فی ایامک و نور بصری بنور معرفتک انک انت المقتدر المتعالی العلیم الحکیم

تفکر در براهین واضحه و دلائل ساطعه این ظهور نما اگر نفسی الیوم در این امر توقّف نماید ابداً قادر بر اثبات امری دیگر نبوده و نخواهد بود از خدا بخواه حلاوت بیانش را بیابی و هر که یافت خود را از عالم و ما فیه فارغ و آزاد مشاهده نمود انّه لهو المتکلم الصادق العزیز المنیع

بنام خداوند یکتای دانا

ندایت بشرف اصغا فائز و وجه مظلوم از شطر سجن بآنجناب متوجّه انشاءالله از عرف بیان رحمن در کلّ احیان بروح و ریحان ظاهر باشید ان نظر الی الأفق الأعلى و ما اظهره بقدرته و سلطانه هیاکل ترابیّه و نفوس جعلیه قابل ذکر نبوده و نیستند حقّ از برای اصلاح عالم آمده و احدی قادر

بر منع او نبوده و نیست لا تنظروا الى اقتدار الذين ظلموا اليوم قل ان انظروا الى ما اظهره بقدرته التي احاطت الوجود گاهی میکشند و گاهی حبس مینمایند و هنگامی باسیری میبرند مع ذلك مغلوب بوده و هستند و امر الله در کلّ حین در ارتفاع قسم بآفتاب افق عنایت الهی عنایتی در حقّ دوستان شده که شبه و مانند نداشته و ندارد زود است که آثارش در ارض ظاهر و هویدا گردد یا ایها الناظر الى الوجه بجناب مش مقامی عنایت شده لو یثبت و یحفظ عنقریب کل بذکرش ناطق شوند و نزد اسمش خاضع بگو قدر اینمقام را بدانید و بخدمت قیام نمائید ولكن بحکمت و بیان در جمیع احوال بحکمت ناظر باشید قد اشتعلت نار الفساد فی البلاد ولكن الله اطفأها بقدرته طوبی لعارف بصیر چه مقدار از آیات و بیّنات ظاهر شده و میشود مع ذلك خلق در غفلت یک کرور از نفوس بما انزله الله فی سورة الرئیس بمقام خود راجع مع ذلك خلق متنبّه نشدند مؤسس اساس ظلم یعنی صادق کاذب را ید قهر اخذ نمود و احدی ملتفت نه و اکبر از او را هم اخذ نمود و ثمری نبخشید سوف یلحقهما الثالث ان ربک لهو المقتدر القدير اگر جمیع عالم بر منع برخیزند لعمر الله خود را عاجز مشاهده نمایند و آنچه را اراده فرموده البته ظاهر فرماید انه علی کلّ شیء قدير بگو ای اولیای الهی آنچه بر شماست استقامت بر امر است و آنچه بر اوست فضل و عنایت و شفقت انه یوفی اجورکم ان اطمئنوا و کونوا من الراسخين البهآء علیک و علی من عمل بما امر به فی کتاب الله رب العالمین

الأعظم الأقدم

انشاء الله لم یزل و لا یزال بخدمت غنیّ متعال مشغول باشید و از زلال کوثر بیزوالش بیاشامید لعمری باطن باطن باطن الى ما لا نهاية له بصورت کأس

ظاهر تا محلّ این ماء طهور که از یمین عرش مالک ظهور جاریست واقع شود ثمّ استمع بلحن آخران باطن الباطن الباطن الی ما شاء الله قد ظهر علی صورة كأس لیكون حاملاً لفرات رحمة ربّک الذی جرى من جهة عرش اسمی العلیّ العظیم انشاء الله از این ماء بیاشامید و از این کوثر بخلق مبذول دارید لو تبلغ الی مقام الذی ذکرناه لتجد نفسک فی انجذاب تعجز السن من فی الامکان عن ذکره و تصل الی مقام تطیر من الشوق فی هوآء حبّ ربّک العزیز العظیم ما یحکم به لعباده فی الظاهر انه لحقیقة یطوف حولها الباطن و ربّک مقدّس عما قیل و یقال انه لهو العزیز الکریم

محبوب آنکه آنجناب بکمال همّت بر خدمت امر قیام نمایند و در حال این مسجون مظلوم که مابین حزین مبتلا شده تفکر کنند و تأسی باو جویند عالم حادث و ما فیہ فانی کل باید بخدمت باقی قیام نمائیم که شاید عمر ضایع نشود و خدمتی از دست برآید اصل امور اتّحاد عباد است بر شریعه واحد مشاهده در ملت اسلام و ضعف آن نمائید و در سبب و علت آن تفکر کنید این ضعف نبوده مگر بجهة اختلافاتی که در آن واقع شده چنانچه مشاهده میشود هر حزبی طریقی اخذ نموده اند و در سبیلی مشی مینمایند و اگر نفسی بگوید الطّرق الی الله بعدد انفس الخلائق و این سبیلها از سبیل اعظم منشعب شده بر فرض تصدیق این مقام البتّه اگر نفسی در سبیل اعظم طریق اکبر سالک شود احسن بوده و خواهد بود و اقرب بتقویست در این مقامات بیانات لایحصى بوده و هست و لکن نظر باحزان وارده باین قدر اکتفا نمودیم و فی الحقیقه اصل مقصود ذکر آنجناب بوده که همچو ندانند که ذکرشان از منظر اکبر محو شده همیشه مذکور بوده اید و انشاء الله خواهید بود نسأل الله بأن یظهر منک ما تحیی به افئدة النّاس و تنجذب به القلوب و تطیر به الأرواح و یقوم کلّ عظم رمیم انما البهآء علیک و علی الذّین اقبلوا الی قیلة من فی السّموات و الأرضین